المجلد (١٦)، العدد (٥٦)، الجزء الثاني، سبتمبر ٢٠٢٣، ص ص ١٦١ – ٢٠٢

تصوُّر مقترح لخفض سلُوكيَّات تنمُّر الطَّالبات العاديَّات على الطَّالبات ذواتِ الإعاقة الفكريّـَة

إعداد

خديجة محمد فوزان الثقفي
باحثة ماجستير تربية خاصة
كلية التربية، جامعة الطايف

أ.د / منى حلمي عبدالحميد طلبة
أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة الطايف

تصوُّر مقترح لخفض سُلوكيَّات تنمُّر الطَّالبات العاديَّات على الطَّالبات ذوات الإعاقة الفكريّة

خديجة الثقفي(*) & د/ منى طلبة(**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السلوكيات السائدة للتنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، كما هدفت إلى تقديم تصور مقترح لخفض سلوكيات التنمر الشائعة بين الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة تكونت من (٢١) عبارة موزعة على ٣ مجالات :(التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر النفسي)، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الفكرية والبالغ عددهن (١٢١).

وجدت نتائج الدراسة أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمتوسط ٢,٩٩ وكانت أبرز سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية: سلوكيات التنمر النفسي بمتوسط ٣,١٩ يليها سلوكيات التنمر اللفظي بمتوسط ٣,٠٦ وأخيرا السلوكيات التنمر الجسدي بمتوسط ٢,٩٢ وتم أعداد قائمة وتصور مقترح لسلوكيات تنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية، التنمر، تصور مقترح.

(*) باحثة ماجستير تربية خاصة، كلية التربية، جامعة الطايف.

(**) أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة ، كلية التربية، جامعة الطايف.

البحث مستخلص من مشروع بحث للباحثة / خديجة الثقفي بعنوان " تصوُّر مقترح لخفض سُلوكيَّات تنمُّر الطَّالبات العاديَّات على الطَّالبات ذواتِ الإعاقة الفكريَّة " تحت أشراف الاستاذة الدكتورة / منى حلمي عبدالحميد طلبة أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الطايف.

A proposed vision to reduce bullying behaviors of ordinary female students against female students with intellectual disabilities

Khadija Al-Thaqafi & Dr. Mona Tolba

Abstract

This study aimed to identifyOn the prevailing behaviors of bullying ordinary students against students with intellectual disabilities, also aimed atPresenting a suggested vision to reduce the common bullying behaviors among ordinary female students on female students with intellectual disabilities. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used, and for data collection, a questionnaire was used that consisted of (21) a phrase distributed over3 areas: (Verbal bullying, physical bullying, psychological bullying). Be the study community of all The (121) teachers of intellectual education.

have found studyingthat The items of the study sample are neutral in their agreement about the bullying behaviors prevalent among normal female students over female students with intellectual disabilities, with an average of 2.99. 2.92 A list and a proposed conception of bullying behaviors of ordinary female students against female students with intellectual disabilities was prepared.

key words: school bullying, intellectual disability,

المقدمة:

يعيش التَّعليم تطوُّرًا وتنميةً في شتَّى ميادين الحياة، فهو عمليَّةٌ مهمَّةٌ لبناء الفرد، تمكنه من إحداث التغيير الاجتماعيّ المأمول منه؛ ولذا فلا تعود ثماره على الفرد فقط، بل يمتد أثره ليشمل المجتمع بأكمله، وتعدُّ التربية والتَّعليم من الوسائل المهمَّة في بناء الإنسان الصَّالح؛ فما تُحدثه التربية من تغييرٍ إيجابيّ على الفرد يُؤثِّر وبشكل كبير في شخصيَّته وقدراته ومهاراته في المجتمع.

وتواجه التربية والتعليم قضيَّةً مهمَّةً؛ ألا وهي المشكلات السُّلوكية، ومن هنا تبرزُ أهميَّة الاهتمام بتشكيل شخصيَّة الفرد وتوجيه سُلوكه؛ لذلك تُعنى مؤسَّسات التربية والتعليم بغرس القِيَمِ وتعليمها وتنميتها. (عبد النظير، ٢٠١٥). ويعدُّ التنمر من أبرز المشكلات السُّلوكية، وقد عرَّفه ليفنس وآخرون بأنه: "تعمُّد وتكرار الإيذاء الجسديّ والنفسيّ للآخرين من ضحايا المتنمر، والاستهزاء بهم، واستبعادهم من المواقف الاجتماعيَّة"(٢٠١٩، ص٣١٠). ويعدُّ التنمر المدرسيُّ سلوكًا تشكو منه الكثير من المدارس في جميع المراحل التعليميَّة، سواء كان جسميًّا، أو لفظيًّا أو اجتماعيًّا، بشكل مباشر أو غير مباشر، فهو يترتب عليه العديد من الآثار السَّلبيَّة، سواء على القائم بالتنمر أو على المتنمر عليه. وقد أشارت دراسة الصرايرة (٢٠١١) إلى أن التعرض للتنمر يترك بعض الآثار النفسيَّة والاجتماعيَّة والأكاديميَّة والجسميَّة على ضحايا التنمر وإن كان الطلاب الذكور أكثر عُرضة للتنمر الجسدي واللفظي، في حين الإناث أكثر عُرضة للتنمر الاجتماعي.

إن دراسة التنمر لها أهمية خاصة للطالبات العاديات، وتزداد أهميتها عند الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة؛ وذلك لأنَّ الطالبات ذوات الاحتياجات الخاصة يحتجن للمساعدة والعناية والاهتمام؛ وذلك لوجود قصور جسدي أو نفسي أو عقلي لديهن. ويعد ذوو الإعاقة الفكرية من أبرز فئات التربية الخاصة التي تواجه مشكلاتٍ سلوكيةً عديدة، وهذا ما أشارت إليه دراسة (ليفنس وآخرين، ٢٠١٩) بأن الأفراد ذوى الاعاقة الفكرية يتعرضون لمشكلات سلوكية، ويفتقرون للقدرة على التعامل مع المشكلات السلوكية، وأنهم يحتاجون للرعاية النفسية والاجتماعية والأكاديمية المناسبة لخصائصهم واحتياجاتهم. وتواجه طالبات الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج العديد من المشكلات السلوكية؛ ومن أبرزها التنمر من أقرانهن العاديات، وذلك له تأثير عليهن في نواحٍ عديدة، سواء كانت نفسية أو اجتماعية. كما أشارت دراسة (الدهان، ٢٠١٥) التي توصَّلت نتائجها

إلـى أن التلاميـذ ذوي الإعاقـة الفكريـة يتعرضـون للتنمـر مـن أقـرانهم العـاديين فـي مـدارس الـدمج. وبـالنظر فـي خصـائص ذوي الإعاقـة الفكريـة وتـدني مستوى التفـاعلات الاجتماعيـة وتقدير الـذات المنخفض وعدم الثقة بالذات، يكون عليهم ضرر أكبر مقارنة بالعاديين. (جري، ٢٠١٩).

وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة الحالية لاقتراح لرؤية عملية جديدة، وتقديم حلول لخفض سلوكيات التنمر لدى الطَّالبات العاديات على طالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

مشكلـــة الـــدراســـة:

بدأ الإحساس بالمشكلة الحاليَّة من خـلال اطِّـلاع الباحثـة علـى بعض المـدارس المطبِّقـة لبرنامج الدمج في مدينـة "الطـائف"، حيث لاحظَتِ الباحثةُ ظهور بعض السُّلوكيات غير المرغوب فيها من الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؛ إذ إنها تتَّسم بالعنف والتنمر.

ومن خـلال مراجعـة الأدبيات والدراسات السابقة للبحث والتعمُّق فـي هذا الإطـار، وجدت أن الدراسات العالمية تضفي أهمية خاصة لدراسة مشكلة التنمر، حيث تشير إلـى أنَّ حوالي مـا بين (١٥-٢٠%) من طـلاب المـدارس من الـصف الثالث إلـى الـسادس، وتـزداد النسبة لتصل إلـى (٣٠%) فـي الـصفوف الـعليـا. (2010.corvo & deLara). ونتيجة لارتفاع تلك النسب، فقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (ESPELAGE, ROSE & POLANIN. 2016) إلـى أن الطـلاب ذوي الاحتياجات الخاصـة -بشكل عام- يتعرضـون للتنمر المدرسي، مقارنـة بأقرانهم العاديين، وقد توصلت دراسة (Rose & Gage. 2017) إلى أنَّ المعاقين فكريًّا -بصفة خاصة- من الصف الثالث الابتدائي وحتـى الثالـث الثـانوي يقعـون ضـحية التنمـر المدرسـي بشكل أكبـر بنسـبة بلغـت (٢٠٪) مقارنـة بباقي الطلاب. ونتيجة لارتفاع نسب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية اللاتي يعانين من سلوك التنمر من قبل العاديات في مدراس الدمج هذه، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية دراسة هذه المشكلة؛ لما لها من أثر على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، ومنها دراسة (Griffin et al., 2019) و (Maıano et al., 2016) إلى أن التلاميذ المعاقين فكريًّا يتعرضون لذلك بشكل كبير من قبل أفرانهم العاديين بمدارس الدمج؛ مما ينعكس ذلك على نموهم الاجتماعي والأكاديمي.

كما أن نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على معلمات الإعاقة الفكرية توصلت إلى أن التنمر من أبرز المشكلات السلوكية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وكان

التنمر اللفظي الأكثر شيوعًا، ثم التنمر الجسدي، كما أشارت النتائج إلى غياب التوجيه والتهيئة للطالبات العاديات في مدراس الدمج في مدينة "الطائف". وبالنظر لندرة الأبحاث التي تناولت هذه المشكلة داخل مدارس المملكة؛ فقد رأت الباحثة ضرورة طرح هذه المشكلة من خلال تسليط الضوء على ممارسات التنمر من قبل الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، من وجهة نظر معلماتهن، وتقديم تصور مقترح لخفض سلوك التنمر في مدارس الدمج.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

١- ما سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

٢- ما سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟

٣- ما التصوُّر المقترح لخفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوي الإعاقة الفكرية؟

أهـــداف الـــدراســـة:

يتحدَّد الهدف العام للدراسة في تقديم نموذجٍ عمليٍّ لخفض سلوكيات التنمر الممارسة من قبل الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، مع ما ينبغي أن يستند إليه هذا النموذج من أُسسٍ ومنطلقات، وما يمكن أن يترجم إليه من خطَّة عمل، وأمَّا الأهداف الخاصة فتتمثل في:

١- الكشف عن سلوكيات التنمر الشائعة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

٢- تحديد السُّلوكيات السائدة للتنمر من وجهة نظر معلمات الإعاقة الفكرية.

٣- تقديم تصور مقترح لخفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

أهميـــة الـــدراســـة:

تستمد الدراسة أهميتها من مجالين:

أولاً: الأهميـــة النظـــريـــة:

١- أهمية الموضوع ذاته؛ لأنه يتناول مشكلة التنمر، وهي ذات أهمية في مدارس الدمج؛ حيث التواصل الاجتماعي والأكاديمي في البيئة المدرسية من الأمور المهمة في نجاح عملية الدمج.

٢- لفت نظر الباحثين والمهتمين في مجال الإعاقة الفكرية، من خلال توضيح مشكلة التنمر المدرسي، وإيجاد حلول لها.

٣- قِلَّة الدراسات السَّابقة التي تناولت مشكلة التنمر المدرسي لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، فالدراسة الحالية تعدُّ الأولى -في حدود اطِّلاع الباحثة- في المملكة العربية السعودية؛ مما يبرز أهميتها في هذا المجال على الصعيدين النظري والعملي.

ثانياً: الأهميـة التطبيقيـة:

١- تزويد المعنيين والمهتمين في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بإطار عام يمكن الاستفادة من تطبيقاته في نجاح عملية الدمج.

٢- توجيه أنظار القائمين على عملية الدمج وعلى رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إلى ضرورة إعادة النظر في كثير من إجراءات الدمج.

٣- إعداد استبانة تقيس مدى سُلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، بحيث يمكن الاستفادة منها في مجال الإعاقة الفكرية.

٤- تزويد مُعلِّمي ذوي الإعاقة الفكرية ومشرفيهم بتصور مقترح لخفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

حـدود الـدراسـة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- **الحـدود الموضـوعية:** تصـور مقتـرح لخفـض سـلوكيات تنمـر الطالبـات العاديـات علـى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- **الحدود المكانية:** معلمات التربية الخاصة لمسار الإعاقة الفكرية في مدينة الطائف.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ

مصطلحـات الـدراسـة:

التنمـــــر:

ويُعرَّف سلوك التنمر بأنه: إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيًّا أو نفسيًّا أو عاطفيًّا أو لفظيًّا. (الصبحيين، والقضاة، ٢٠١٣، ص٨).

ويختلف مصطلح التنمر عن مصطلح العنف؛ فالعنف يُستعمَل فيه السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه، أمَّا التنمر فهو أخفُّ من حيث الممارسة، فهو يتضمن عنفًا جسديًّا خفيفًا وعنفًا لفظيًا كبيرًا، ويشتمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في مقدرات الآخرين من الرفاق والقرناء والزملاء، وهذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم العام، ويمكن أن يقود إلى العنف بمعناه الشَّامل. (أسامة حميد حسن، وفاطمة هاشم قاسم، ٢٠١٢، ص ١٥٧).

ويُعرف التنمر بأنه "مجموعة من الظواهر التي تتاح ويتم الإبقاء عليها بين الزملاء في الصف أو الشريحة العُمْرِيَّة، حيث يشاركون فيها من خلال أداء أدوار مختلفة: المعتدي، المعاون، المشجِّع، المتجاهل، المدافع والضحية". (ترجمة: علاء غنايم بشير، ٢٠١٧، ص ١٠).

وتعرف الباحثة التنمر بأنه: إيقاع الأذى من الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، سواءٌ كان الأذى لفظيًّا أو جسديًّا أو نفسيًّا أو اجتماعيًّا.

الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية:

(القريوتي وآخرون، ٢٠١٢) قدمت الجمعية الأمريكية تعريفًا للإعاقة العقلية ينص على أنها: حالة من القصور، تتميز بانخفاض واضح في كلٍّ من الأداء الوظيفي للذكاء والسلوك التكيفي، معبرًا عنه بمهارات التجريد والمهارات التكيفية العلمية، وتظهر هذه الحالة في مرحلة الطفولة قبل سن الثامنة عشرة، وتتأثر إيجابيًّا إذا قدمت للفرد الخدمات الملائمة. (القريوتي وآخرون، ٢٠١٢).

وتعرف الباحثة ذوات الإعاقة الفكرية إجرائيًّا بأنهن: التلميذات من فئة الإعاقة الفكرية البسيطة، واللاتي يدرسن في مرحلتين الدراستين المتوسطة والثانوية، وتمتد أعمارهن الزمنيَّة بين (١٤-١٦) سنة، وتمتد معاملات ذكائهن بين (٥٥-٧٠) درجة، والملتحقات ببرامج الدمج للتربية الفكرية في مدينة "الطائف". الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: الإطـــار النظـــرى

يشخص المُعاق فكريًّا بأنه مصابٌ بقصور واضح في الأداء الوظيفي الفكري، كما يصاحبه قصور في السُّلوك التَّكيُّفيّ الذي يظهر في المهارات التكيفيَّة المفاهيميَّة والعلميَّة، والاجتماعيَّة وهذه الإعاقة تحدث قبل سِنّ الثامنة عشرة. (schalok, borthwish, brediey, and buntinx, 2012)

.وقد وصفته منظَّمة الصِّحَّة العالميَّة بالصِّفات الآتية: انخفاض في مستوى الأداء الذهني الذي يقاس باختبارات الذَّكاء، وارتباط الانخفاض في مستوى الأداء الذِّهني بانخفاض في القُدرة على التَّكيُّف، وقد يصاحب الإعاقة الفكريَّة في بعض الأحيان اضطرابات نفسيَّة وجسميَّة (الخطيب. ٢٠١٣).

يعرف التنمر بأنة هو إيقاعُ الأذى على فردٍ أو أكثرَ؛ بدنيًّا أو نفسيًّا أو عاطفيًّا أو لفظيًّا، ويتضمَّن كذلك التَّهديد بالأذى البدنيّ أو الجسميّ بالسِّلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنيَّة، أو الاعتداء والضَّرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التَّهديد، كما يُضافُ إلى ذلك التَّحرُّش الجِنسيُّ. (الصبحيين والقضاة، ٢٠١٣، ص٨).

وهناك عدَّة أشكال من التنمر:

- **التنمـر الجسـدي:** الضَّـرب، أو التَّربيـت، أو القرص أو الرَّكـل، أو الضَّـرب بـالأرض، أو الشَّدُّ، أو إجباره على فعل شيء.
- **التنمر اللفظيُّ:** السَّبُّ، أو اللَّعن، أو الاستفزاز، أو التَّهديد، أو التوبيخ، أو نشر الشَّائعات، أو إعطاء لَقَبٍ أو اسم أو تسمية عرقيَّة.
- **التنمر الجنسيُّ:** استخدم أسماء جنسيَّة، أو كلمات بذيئة، أو تلمس، أو تهدد بالانخراط في نشاطٍ جنسي.
- **التنمر العاطفي والنفسي:** مضايقة جماعيَّة، وتهديد وترهيب، وإهانة ونبذ.
- **التنمر في العلاقات الاجتماعيَّة:** منع بعض الأشخاص من الانخراط في أنشطة مُعيَّنة عن طريـق صـدِّ بعـض الأشـخاص، أو رفـض صـداقتهم، أو نشـر الإشـاعات عـن الآخـرين للتخلُّص منها، وليس إعادتها أو إتلافها. (الديار، ٢٠١٢).

وفيما يتعلق بأثر التنمر في ذوي الإعاقة الفكريَّة، إنَّ التنمر المدرسيَّ من المشكلات ذات الآثـار السَّـلبيَّة، سـواءٌ أكانـت علـى المـدى القريـب أو البعيـد، حيـث توصَّـلت دراسـة (frison, & lund 2011:345) إلى أنَّ المتنمِّر عليه يشعر بفقدان الثِّقة بالنَّفس وبالآخرين، وقد تؤدِّي تلك الآثـار إلـى رفض الطَّالـب الـذهاب إلـى المدرسـة باعتبـار هـذه البيئـة تُهـدِّدُ الأمـن النَّفسـيَّ للطَّالـب،

وبالتالي يكون لديه شعورٌ بالنَّقص والدونيَّة، كما أثبتت العديد من الدراسات أنَّ مشكلة التنمر تؤثِّر –وبشكل كبير– في ذوي الإعاقة الفكرية؛ ومنها دراسة (Fisher, Lane, & Griffin, 2019 Morin,) التي هدفت إلى التعرف على أثر التنمر في عيِّنة من ذوي الإعاقة الفكرية والطيف التوحد، وقد تكونت من (١٨) طالبًا تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠–١٣) سنة، واستخدمت الدراسة المقابلة المباشرة وتحليل المضمون، وتوصلت إلى النتائج الآتية: الإيذاء النفسي مدمر، ويؤدي إلى الانعزال ولوم الذات، أما عن أسباب التنمر فقد أشارت إلى أنها ترجع إلى ضعف الضحية. إنَّ من آثار التنمر أنَّ تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الفكرية يكون منخفضًا، وذلك ما وضَّحته دراسة (Nambiar، Jangam، Bhaskar & Roopesh 2019) بأنها توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا بين التنمر وتقدير الذات لدى عيِّنة الدراسة لفئة الإعاقة الفكريَّة.

ثانياً: الدراسات السابقة

المحور الأول: الدِّراسات التي تناولت انتشار التنمر المدرسيِّ، والمشكلات السُّلوكيَّة بين المعاقين فكريًّا والعاديِّين:

أجرى بير وآخرون (٢٠١٥) دراسةً للتعرُّف على الفروق بين العاديين والمعاقين فكريًّا من حيث انتشار سلوك التنمر، ولتحديد الاختلاف في حدوث سلوك التنمر بين الأشخاص العاديين والأشخاص ذوي الإعاقة، والاختلاف في حدوث سلوك التنمر بين الأشخاص ذوي الإعاقة، وبحسب نوع الإعاقة، وكانت العينةُ عينةً من الأطفال الملحقين بالصفوف (١–٥)، واعتمد أداةَ البحث على استبانة وتقارير أولياء الأمور لتقييم سلوك التنمر، وبلغ عدد عينة البحث النهائية (١٢٥٢٧) أَبًا من ذوي الإعاقة وغير المعوَّقين، وبلغ عدد آباء الأبناء المعوقين (١٠٢٧)، وبلغ عدد آباء الأبناء غير المعوقين (١٥٠٠)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ الأطفال ذوي الإعاقة بشكلٍ عام أكثر عُرضةً للتنمر من الأطفال العاديِّين، ويختلف انتشار التنمر حسَب نوع الإعاقة، وطريقة تقدير سلوك التنمر ومدى حدوثه، وجاء التَّرتيب كالآتي: الإعاقات الفكريَّة البسيطة، والإعاقات الفكريَّة المتوسّطة، وصعوبات التَّعلُّم، ومشاكل اللُّغة والكلام، والمكفوفين، وضعف العظام، والتوحُّد، واضطرابات المزاج، واضطرابات السَّمع، واضطرابات صحِّيَّة أخرى على التوالي: (٧٣,٩٪، ٦٤,٣%، ٦٤,٨%، ٦٢٠٦%، . % ٨٤,٤%، ٧٦,١%، ٩١,٧٪، ٥٩,٦ %٥٠ %٥٠، ١٠٠٪).

وقد اتَّفقت دراسة روس وآخرون (٢٠١٥) إلى حدٍّ ما مع الدراسة السَّابقة؛ حيث هدفت الدراسة إلى مقارنة انتشار التنمر بين العاديين والمعاقين، وتكوَّنت عينة الدراسة من (١٤٥٠٨) طلابٍ من الطُّلاب الملحقين بالصفوف (٦-١٢)، بمتوسط عُمْرٍ قدره (١٤,٤) سنة، وبلغ عدد الطلاب المعاقين (١١٨٣) طالبًا، وبلغ عدد الطلاب غير المعاقين (١٣٣٢٥) طالبًا، وشملت الإعاقة: (الإعاقة العقليَّة، وصعوبات التعلُّم، والصَّمم، وضعف العظام، وضعف البصر، والاضطرابات السُّلوكيَّة والعاطفيَّة، والتوحُّد، وإصابات الدِّماغ، والعاهات الصِّحِّيَّة الأخرى، والإعاقات الحسِّيَّة، بما في ذلك اللُّغة والكلام)، واعتمدت الدراسة على التقارير الذاتيَّة في تقدير سلوك التنمر، ومن أهم ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج: ارتفاع معدَّلات التنمر، والقتال، والعدوان العلائقي، والإيذاء الإلكتروني، والإيذاء العلائقي بين الطلاب ذوي الإعاقة مقارنةً بالطلاب العاديين، وأن المعاقين عقليًّا حصلوا على أعلى المعدلات من حيث التنمر، والإيذاء الإلكتروني؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم مناسبة التقارير الذَّاتيَّة كوسيلة لتقدير سلوك التنمر بالنسبة للمعاقين عقليًّا.

وحاولت دراسة روز وآخرين (٢٠١٥) تحديد معدلات انتشار التنمر بين الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في عينة مع (١٣،٣٢٥) من الطلاب العاديين و (١،١٨٣) طالبًا من ذوي الإعاقة الفكرية في الصُّفوف الدراسية، واستخدمت استبانة تقيس مدى انتشار التنمر بين المعاقين والعاديين، حيث أشارت النتائج إلى أنَّ الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أعلى نسبيًّا في معدلات التنمر والقتال والعدوان في العلاقات، والإيذاء والإيذاء عبر الإنترنت من نظرائهم من أقرانهم العاديين، وأشارت النتائج إلى أن المدارس يجب أن تبدأ في إنشاء تدخُّلات هادفة لدعم تنمية المهارات بناءً على الخصائص المرتبطة بتحديد الإعاقة، كما يجب عمل برامج توعية للحدِّ من انتشار التنمر على ذوي الإعاقة.

وأجرى بليك وآخرون (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل الديموغرافية والاجتماعية المنبئة عن مشكلة التنمر والضحية بين الطلاب العاديين والمراهقين المعاقين، ومدى انتشار التنمر بينهم، واتَّبعت الدراسة المنهج الوصفيَّ بالطريقة الطولية في جمع المعلومات، واستمرت الدراسة لمدة (٦) سنوات، وذلك في الفترة الزمنية ما بين (٢٠٠-٢٠٠٦)، وبلغ عدد

عينة الدراسة (٤١٥٥) طالبًا في التعليم الخاص تتراوح أعمارهم بين (٦-١٢) سنة، وشملت الإعاقة الأشكال الآتية: (صعوبات التعلم، والإعاقة العقلية، واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وضعف العظام، والاضطرابات العاطفية، واضطرابات اللُّغة، والتَّوحُّد)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإعاقة ليست المؤشِّر الوحيد الذي يُنذر بمشكلة التنمر والضحية، ولكن هناك عوامل أخرى تتمثل في: المرحلة الدراسية، والبيئة المنزليَّة، ومستوى الدخل، والكفاءة الاجتماعية، والمشكلات السُّلوكية، والعجز، وأن التنمر يَقِلُّ مع الطلاب العاديين ويزيد مع الطلاب ذوي الإعاقات، وأنَّ أكثرها عُرضةً للتنمر فئة الإعاقة الفكرية، وأنَّ التنمر في المراحل التعليميَّة الابتدائيَّة والمتوسطة والتي تمتدُّ من (٦-١٣) سنة يكون التلاميذ الأكبر سنًّا أكثر عُرضةً للمشاركة في التنمر والضحيَّة، وحينما يكون التلاميذ في المراحل التعليميَّة المتوسطة والعليا والتي تمتدُّ من (١٣-١٩) سنة، يكون الطلاب الأصغر سنًّا أكثرَ عُرضةً للمشاركة في التنمر والضحية، كما يرتبط التنمر عكسيًّا بمستوى الدَّخل، وأن الطلاب ذوي الإعاقة بفئاتها المختلفة أكثر عُرضةً للمشاركة في التنمر والضحية، وأن الوقاية والتدخل المُبكِّر ضروريٌّ لتعطيل الدورة السَّلبيَّة للتنمر.

أجرى أبو ضيف وآخرون (٢٠٢٠) دراسةً بهدف التعرف على انتشار التنمر المدرسيّ لدى عيّنة من الأطفال المعاقين فكريًّا القابلين للتعلُّم، والفروق بينهم تبعًا لمتغير الجنس على عينةٍ مكوَّنةٍ من (٩٠) طفلًا، بواقع (٤٥) ذكرًا، و (٤٥) أنثى، وتراوحت أعمارهم بين (٩-١٢)، ونسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٥)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحثة، ومقياس ستانفورد بينه للذكاء الصُّورة الرَّابعة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى انتشار التنمر المدرسيّ بين الأطفال المعاقين فكريًّا بصورة مرتفعة نسبيًّا، وأنه لا توجد فروض ذات دلالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس التنمر المدرسي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت آثار التنمر في الطلاب ذوي الإعاقة الفكريَّة في مدارس الدمج:

هدفت دراسة الحديبي وآخرين (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين الاضطرابات اللغوية (تعبيريَّة واستقباليَّة) والتنمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة (البسيطة –المتوسطة)،

وكذلك الفروق في ذينك المتغيّرين طبقًا لبعض المتغيرات الديموغرافيَّة المتمثلة في: النوع (ذكور، إناث)، ونوع الإعاقة (إعاقة فكريَّة "بسيطة"، متلازمة داون "متوسطة")، العمر الزمني (٩-١٤)، (١٥-٢٠) عامًا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩) تلميذًا: عدد الذكور (٢٥)، وعدد الإناث (٤) من ذوي الإعاقة الفكريَّة بمدرسة التَّربية الفكريَّة بمدينة (أسيوط)، طبق عليهم اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرأفن، ومقياس التنمر المدرسي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الاضطرابات اللغوية ببُعْدَيها التعبيريّ والاستقلاليّ، والتنمر المدرسيّ للأفراد ذوي الإعاقة الفكريَّة، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة (متلازمة داون) على مقياس التنمر المدرسي ودرجاتهم في مجموع الاضطرابات اللغوية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في الاضطرابات اللغوية والتنمر المدرسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رُتب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة ومتلازمة داون في العلاقة بين الاضطرابات اللغوية والتنمر المدرسي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين المجموعات العمرية المختلفة في الاضطرابات اللغوية والتنمر المدرسي، وهناك فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة في الاضطرابات التعبيرية والاستقلاليَّة لصالح التعبيريَّة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن لاضطرابات اللغة التعبيرية قدرة تنبؤية للتنمر المدرسي لدى ذوي الإعاقة الفكريَّة البسيطة (المعاني)، والمتوسطة (التراكيب البسيطة)، وقد تم تفسير نتائج الدراسة في ضوء الأدبيات النظرية لاضطرابات اللغة التعبيرية والاستقلالية والتنمر المدرسي لذوي الإعاقة الفكريَّة والدراسات ذات الصِّلة لتلك المتغيرات.

وهدفت دراسة الدهان (٢٠١٥) إلى كشف العلاقة بين سلوك المتنمر (المتنمر-الضحية) وكلٍّ من اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه، ومعرفة الفروق في سلوك التنمر لدى الأطفال العاديين وكلٍّ من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سمعيًّا والإعاقة الفكريَّة، وكذلك دراسة الفروق في التنمر وفقًا لمتغيري العمر الزمني والنوع، وتكونت العينة من (٢٠) طالبًا

معاقًا فكريًّا وسمعيًّا تم تطبيق عدة مقاييس للتنمر، وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين سلوك التنمر واعتبار الذات لدى الطفل المعاق فكريًّا، كما أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية هم أكثر تأثرًا بالتنمر من طلاب الإعاقة السمعية والطلاب العاديين، وأن الطلاب الأصغر سنًّا أكثر عرضة للتنمر، وأن الذكور أكثر تنمرًا من الإناث، كما أشارت إلى أن التعرف على انفعالات الوجه بكلِّ متغيرات الدراسة كان مما يمكن إرجاعه إلى أن المعاقين سمعيًّا يستطيعون التركيز على قراءة لغة الشفاه وفهم الانفعالات الوجه بشكل جيد.

وحاولت دراسة أجراها المعقل والعتيبي (٢٠١٧) التعرف على واقع سلوك التنمر لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة، وعلاقتها بالمشكلات الصَّفِّيَّة لدى أقرانهم بمعاهد وبرامج التَّربية الفكريَّة الحكوميَّة في مدينة "الرياض" من وجهة نظر معلِّميهم، والتعرف على الفروق من وجهة نظر المعلِّمين بمعاهد وبرامج التَّربية الفكريَّة حول سلوك التنمر من خلال المكان التربويِّ والمرحلة الدراسيَّة، وتم استخدام المنهج الوصفيِّ التحليليِّ، وتم اختيار أداة استبانة على عينة مكونة من (٤١٤)، وأسفرت النتائج عن أنَّ المُعلِّمين يرون أن التنمر اللفظيَّ والجسديَّ يَحدُثُ بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة في معاهد وبرامج التَّربية الفكريَّة، ووجود علاقة طرديَّة موجبة قويَّة بين المشكلات الصفِّيَّة وسلوك التنمر، أيضًا كشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائيَّة بين وجهات نظر المعلِّمين نحو سلوك التنمر لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة، تُعزى لاختلاف المرحلة الدراسية للتلاميذ، وأن الفروق لصالح المرحلة الابتدائية في التنمر الجسديِّ، بينما كانت لصالح المرحلة المتوسطة في التنمر اللفظيِّ.

ودراسة قام بها السَّيِّد (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التعرُّض للتنمر والسُّلوك الانسحابيِّ لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة بمدارس الدمج، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين التلاميذ الذكور والإناث في كلِّ من تعرَّض للتنمر والسلوك الانسحابي، اعتمد الباحث المنهج الوصفي، مستخدمًا مقياس ضحايا التنمر (إعداد الباحث)، ومقياس السلوك الانسحابي، من إعداد عبد الله (٢٠٠٣)، وطُبِّقَ هذان المقياسان على عيِّنة مكوَّنة من (١٠٢) تلاميذ وتلميذات (٥٤ ذكرًا) و(٤٨ أنثى) – وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالَّة إحصائيًّا بين

الدرجات أفراد عينة الدراسة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة على مقياس ضحايا التنمر، وبين درجاتهم على مقياس السلوك الانسحابي، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور وبين متوسطات درجات التلاميذ الإناث على كلٍّ من مقياس ضحايا التنمر والسلوك الانسحابي لصالح التلاميذ الذكور.

دراسة قام بها الطلب والسليمان (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرُّف على طبيعة العلاقة الارتباطيَّة بين المهارات الاجتماعيَّة والتنمر المدرسي (الضحيَّة) لدى عينة من الطلاب المعاقين فكريًّا، والكشف عن فاعليَّة برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعيَّة في خفض التنمر المدرسيّ لدى عينة الدراسة، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة؛ تم اختيار عيّنةٍ مكوَّنةٍ من (١٨) طالبًا ذكرًا ما بين (٩ إلى ١٢ سنة)، ودرجة ذكائهم ما بين (٦٠-٦٩)، وطبق عليهم مقياس المهارات الاجتماعيَّة للمعاقين عقليًّا محك تقدير المعلمين من إعداد الباحث، والبرنامج التدريبي من إعداد الباحثين، واستخدمت الدراسة منهجين: وصفيًّا وشبه تجريبيٍّ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيًّا بين المهارات الاجتماعيَّة والتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة، ووجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في كلٍّ من: مقياس المهارات الاجتماعيَّة لصالح الإناث، وفي مقياس ضحايا التنمر المدرسي لصالح الذكور، وفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعيَّة، وخفض التنمر المدرسي لدى أفراد المجموعة التدريبية.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحاليَّة مع الدراسات السَّابقة في تناولها للتنمر لدى ذوي الإعاقة الفكريَّة ومدى انتشاره في مدارس الدَّمج، بينما تختلف الدراسة الحاليَّة مع الدراسات السابقة في كونها –في حدود علم الباحثة– تقدم تصوُّرًا مقترحًا لخفض سلوكيات التنمر على الطالبات ذوات الإعاقة الفكريَّة، بالاضافة الي الاختلاف في العينة والاداة التي قامت الباحثة بإعدادها. وبصفة عامة أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تحديد مشكلة البحث والمتغيرات المناسبة للدراسة.
- بناء وتنظيم الإطار النظري.
- اختيار منهجية الدراسة وعينتها.

- اختيار الأساليب الإحصائية الأكثر مناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها.
- التعرف على العديد من الكتب والمؤتمرات العلمية التي تخدم وتثري الدراسة.
- تحليل الدراسة الحالية وتفسيرها ومناقشتها مع الدراسات السابقة.
- مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما يعرفه (العساف، ٢٠١٦ ص ٢١١) بأنه المنهج "الذي يتم بواسطة استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهن، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً"، والذي يعتبر من أكثر المناهج ملاءمةً للدراسة الحالية، لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات التربية الفكرية والبالغ عددهن (١٢١) معلمة خلال فترة إجراء الدراسة.

ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة، فقد اتبعت الباحثة أسلوب الحصر الشامل، وبعد التطبيق الميداني حصلت الباحثة على (١٢١) استجابة صالحة للتحليل.

خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف مفردات عينة الدراسة، وتشمل:

(المرحلة التعليمية – الخبرة التدريسية – البرامج التدريبية)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات عينة الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

المـرحلـة التعليميـة :

جـــدول (١)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المرحلة التعليمية

المـرحلـة التعليميـــة	التكـرار	النسبـــة ٪
الابتدائية	٦٦	٥٤,٥
المتوسطة	٣٣	٢٧,٣
الثانوية	٢٢	١٨,٢
المجمـــــــوع	١٢١	٪١٠٠

الخـبرة التـدريسيـة :

جـــدول (٢)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الخبرة التدريسية

الخـبرة التدريسية	التكـرار	النسبـــة ٪
من سنة إلى أقل من ٥ سنوات	٨	٦,٦
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٦٥	٥٣,٧
من ١٠ سنوات فأكثر	٤٨	٣٩,٧
المجمـــــــوع	١٢١	٪١٠٠

البرامـج التدريبيـة :

جـــدول (٣)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير البرامج التدريبية

البـرامـج التـدريبيـة	التكـرار	النسبـــة ٪
من برنامج إلى ٣ برامج	٣٩	٣٢,٢
من ٤ برامج إلى ٩ برامج	٣٨	٣١,٤
من ١٠ برنامج فأكثر	٤٤	٣٦,٤
المجمـــــــوع	١٢١	٪١٠٠

أداة الـدراســـة:

لتحقيق هدف الدراسة، عمدت الباحثة إلى تصميم أدوات الدراسة على النحو الاتي:

أولاً: قائمة بسلوكيات تنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (من إعداد الباحثة)

الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد سلوكيات التنمر (لفظي – جسدي – نفسي) المدرسي لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة الطائف ثم بناء استبانة لسلوكيات التنمر المراد خفضها.

خطوات إعداد قائمة السلوكيات التنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية:

سارت الباحثة في إعداد قائمة سلوكيات التنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وفق الخطوات الاتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية المتعلقة بالسلوكيات التنمر عامة، ثم سلوكيات التنمر خاصة عند ذوي الإعاقة الفكرية.
- مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت سلوكيات التنمر لدى الطالبات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام ثم ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص.
- الاطلاع على العدد من المقاييس لسلوك التنمر.

تحديد الصورة الأولية لقائمة سلوكيات تنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية:

استناداً إلى ما سبق؛ تم تحديد أبرز سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وقد تم وضع هذه السلوكيات في قائمة، حيث وضعت السلوكيات في العمود الأول، وعددها (٢٣) سلوك فرعي بحيث اشتملت سلوكيات التنمر اللفظي على (٩) سلوك، واشتملت سلوكيات التنمر الجسدي على (٧) سلوك، واشتملت سلوكيات التنمر النفسي على (٨) سلوك، ووضع بجوار السلوكيات سبعة أعمدة فرعية، عمودان لتحديد مدى اتساق كل سلوك فرعي مع السلوك الرئيسي التي تنتمي إليها (متسقة، غير متسقة) وعمودان لمدى شيوع هذه السلوكيات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (مناسبة، وغير مناسبة) وعمودان لسلامة الصياغة اللغوية (سليمة، تعدل إلى) وعمود أخير للملاحظات.

صـدق قائمـة سلوكيـات التنمر الطالبات العاديات على طالبات:

تم التحقق من صدق القائمة عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، من خلال عرض القائمة بصورتها الأولية التي تكونت من (٢٣) سلوك، على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الخاصة، إضافة إلى بعض المشرفين والمعلمات ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج (ملحق رقم ٤)، وقد بلغ عددهم (٨) محكماً؛ للاسترشاد بآرائهم للتوصل إلى القائمة النهائية لسلوكيات التنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها؛ تم تقدير درجة أهمية السلوك، وحساب النسبة المئوية للتكرارات، التي تشير إلى درجة اتفاق المحكمين على السلوكيات؛ حيث تبين أنها تراوحت بين (٩٢%) و (٨٦%)،وعلى هذا؛ تم استبعاد السلوكيات التي حصلت على أقل من نسبة (٨٠%) من استجابات المحكمين، وفق معادلة (كراجة، ٢٠٠١، ١١٧) الآتية:

$$\text{درجة الاتفاق} = \frac{3\times\text{عدد الموافقين}+2\times\text{عدد المترددين}+\text{عدد غير الموافقين}}{3\times\text{عدد المحكمين}} \times ١٠٠$$

وبعد حذف السلوكيات التي حازت نسبة أقل من (٨٠%) وتعديل أو دمج بعضها الآخر، جرى استبعاد (٧) سلوك، لتقصير القائمة على (١٦) سلوك، توزعت على سلوكيات التنمر (اللفظي، الجسدي، النفسي) وفق الجدول الآتي:

جـــدول (٤)

المجـــال	السلـوكيـــات الفـرعيـــة
سلوك التنمر اللفظي	١- الشتم بألفاظ غير لائقة ٢- الصراخ بصوت عالي
	٣- السخرية من تصرفاتهم ٤- إطلاق ألقاب (تسميات غير لائقة)
	٥- نشر الشائعات المزعجة عليهم
سلوك التنمر الجسدي	١-الدفع الطالبات في البيئة المدرسية
	٢-عرقلة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من قبل الطالبات العاديات
	٣-الضرب
	٤- شد شعر الطالبات العاديات لطالبات الإعاقة الفكرية
سلوك التنمر النفسي	١-منعهم من المشاركة في الأنشطة ٢- النظر إليهم ازدراء
	٣-اظهار عدم الرغبة بمجالستهم ٤- ابداء عدم تقبلهم بشكل عام
	٥-استغلالهم من قبل الطالبات العاديات (مادية، معنويا)
	٦-تجاهلهم عند مشاركتهم في الأنشطة
	٧-اظهار مشاعر النفور لطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها؛ تم بناء الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها، وثباتها:

- **القسم الأول:** يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من مفردات عينة الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- **القسم الثاني:** يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بمفردات عينة الدراسة، والمتمثلة في: (المرحلة التعليمية – الخبرة التدريسية – البرامج التدريبية).
- **القسم الثالث:** ويتكون من (٢١) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد، والجدول (٥) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٥)
محاور الاستبانة وعباراتها

المحور	البعد	عدد العبارات	المجموع
سلوكيات التنمر لدى طالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	المجال الأول: سلوكيات التنمر اللفظي	٧	٢١
	المجال الثاني: سلوكيات التنمر الجسدي	٧	
	المجال الثالث: سلوكيات التنمر النفسي	٧	
الاستبانة			٢١ عبارة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات مفردات عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــــدول (٦)

تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئـــة	حـدود الفئـــة	
		من	إلى
١	غير موافق بشدة	١,٠٠	١,٨٠
٢	غير موافق	١,٨١	٢,٦٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٤	موافق	٣,٤١	٤,٢٠
٥	موافق بشدة	٤,٢١	٥,٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات مفردات عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.

صـــدق أداة الـــدراســـة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت كما يقصد به شمول الاستبانة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

الصـدق الظاهـري لأداة الـدراسـة (صدق المحكِّمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٠) محكمين، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

الصدق البنائي للأداة:

للتحقق من الصدق البنائي للاستبانة، قامت الباحثة بالتوزيع على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) استجابة، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation, Coefficient) للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور.

جدول (٧)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور

(سلوكيات التنمر لدى طالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية)				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المجال الأول: سلوكيات التنمر اللفظي	١	**٠,٩٤٠	٥	**٠,٩٢٧
	٢	**٠,٩٥٩	٦	**٠,٩١٣
	٣	**٠,٩٣٦	٧	**٠,٩٢٧
	٤	**٠,٩٢٩	-	-
المجال الثاني: سلوكيات التنمر الجسدي	١	**٠,٩٦٩	٥	**٠,٩٥٣
	٢	**٠,٩٦٢	٦	**٠,٩٦٦
	٣	**٠,٩٧٦	٧	**٠,٩٥٤
	٤	**٠,٩٧٦	-	-
المجال الثالث: سلوكيات التنمر النفسي	١	**٠,٩٤٦	٥	**٠,٨٩٦
	٢	**٠,٩٢٣	٦	**٠,٩٥٢
	٣	**٠,٩٠٦	٧	**٠,٩٤٦
	٤	**٠,٩٥٥	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

بعد تطبيق الاستبانة على عينة أولية بلغت (٣٠) معلمة من معلمات الإعاقة الفكرية غير العينة الأصلية للدراسة، تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفاكرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٨) قيم معاملات الثبات ألفاكرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جـــــدول (٨)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبـــانـــة	البعـــد	عـــدد العبارات	ثبات المحور
سلوكيات التنمر لدى طالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	المجال الأول: سلوكيات التنمر اللفظي	٧	٠,٩٧٥
	المجال الثاني: سلوكيات التنمر الجسدي	٧	٠,٩٨٨
	المجال الثالث: سلوكيات التنمر النفسي	٧	٠,٩٧٥
الثبات العام		٢١	٠,٩٩٠

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠,٩٩٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

إجـراءات تطبيـق الـدراسـة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٢/١٤٤٣ هـ باتباع الخطوات التالية:

الحصول على خطاب من عميد كلية التربية موجه لمدير عام التعليم بمدينة الطائف بطلب تسهيل مهمة باحثة للموافقة لها بتطبيق أداة الدراسة على عينتها.

الحصول على موافقة مدير عام التعليم بمدينة الطائف لتطبيق أداة الدراسة على معلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية.

تم حصر مجتمع الدراسة الكلي (١٢١) معلمة لإعاقة الفكرية وذلك حسب الإحصائية الواردة من الإدارة العامة لتعليم بمحافظة الطائف.

تم توزيع ونشر الاستبانة الالكترونية على أفراد عينة البحث عبر WhatsApp مع التأكيد على الإجابة عن فقرات الاستبانة بشكل موضوعي وذلك بعد إحاطتهن علماً ان إيجاباتهن لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

طبقت أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٢/١٤٤٣هـ واستغرقت هذه المهمة (٤٠) يوم حيث كان عدد مردود الاستجابات (١٢١) استجابة صالحة للتحليل والمعالجة الإحصائية.

تم إدخال بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS بعد فحص البيانات وترميزها ثم تحليل البيانات إحصائياً واستخراج النتائج.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما سلوكيات التنمر لدى طالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؟

باستعراض ما ورد في أدبيات الدراسة، توصلت الباحثة إلى أن سلوكيات التنمر تندرج تحت ثلاث مجلات: (التنمر اللفظي، التنمر الجسدي، التنمر النفسي). وقد اشتمل كل مجال منها على سلوكيات فرعية حسب التصنيف الذي يقدمه الجدول (٩):

المجـــــال	الســلــوكيـــــات الفـرعيـــة
سلوك التنمر اللفظي	١- الشتم بألفاظ غير لائقة
	٢- الصراخ بصوت عالي
	٣- السخرية من تصرفاتهم
	٤- إطلاق ألقاب (تسميات غير لائقة)
	٥- نشر الشائعات المزعجة عليهم
سلوك التنمر الجسدي	١-الدفع الطالبات في البيئة المدرسية
	٢-عرقلة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من قبل الطالبات العاديات
	٣-الضرب
	٤-شد شعر الطالبات العاديات لطالبات الإعاقة الفكرية
سلوك التنمر النفسي	١-منعهم من المشاركة في الأنشطة
	٢-النظر إليهم ازدراء
	٣-اظهار عدم الرغبة بمجالستهم
	٤-ابداء عدم تقبلهم بشكل عام
	٥-استغلالهم من قبل الطالبات العاديات (مادية، معنويا)
	٦-تجاهلهم عند مشاركتهم في الأنشطة
	٧-اظهار مشاعر النفور لطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

إجابة السؤال الثاني: ما سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟

لتحديد سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، والجدول (١٠) يوضح النتائج العامة لهذا المحور.

جـــدول (١٠)

استجابات مفردات عينة الدراسة على سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

م	البعـــــــــد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الـرتبـة
١	المجال الأول: سلوكيات التنمر اللفظي	٣,٠٦	١,٣٢٦	٢
٢	المجال الثاني: سلوكيات التنمر الجسدي	٢,٧٢	١,٤٢٦	٣
٣	المجال الثالث: سلوكيات التنمر النفسي	٣,١٩	١,٣١٤	١
	سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية	٢,٩٩	١,٣١٠	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمتوسط (٢,٩٩ من ٥)، وأتضح من النتائج أن أبرز سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تمثلت في المجال الثالث: سلوكيات التنمر النفسي بمتوسط (٣,١٩ من ٥)، يليها المجال الأول: سلوكيات التنمر اللفظي بمتوسط (٣,٠٦ من ٥)، وأخيراً جاء المجال الثاني: سلوكيات التنمر الجسدي بمتوسط (٢,٩٢ من ٥).

وفيما يلي النتائج التفصيلية:

المجال الأول: سلوكيات التنمر اللفظي:

للتعرف على سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر اللفظي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات مجال سلوكيات التنمر اللفظي، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــدول (١١)

استجابات مفردات عينة الدراسة حول سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر اللفظي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٤	تصدر الطالبات العاديات بعض الألقاب والتصنيفات غير لائقة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	ك	٢٠	٤٨	١٥	١٦	٢٢	٣,٢٣	١,٣٧١	محايد	١
		٪	١٦,٥	٣٩,٧	١٢,٤	١٣,٢	١٨,٢				
٦	يمنعون الطالبات العاديات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من مشاركتهم في الأنشطة.	ك	٢٤	٣٩	١٦	٢٠	٢٢	٣,١٩	١,٤١٠	محايد	٢
		٪	١٩,٨	٣٢,٣	١٣,٢	١٦,٥	١٨,٢				
٧	يعلقن الطالبات العاديات على المظهر العام لذوات الإعاقة الفكرية بالكلمات مسيئة.	ك	١٧	٤٤	١٨	٢٠	٢٢	٣,١٢	١,٣٤٩	محايد	٣
		٪	١٤,٠	٣٦,٤	١٤,٩	١٦,٥	١٨,٢				
٣	تقوم الطالبات العاديات بالسخرية من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	ك	٢٢	٣٩	١٤	٢٠	٢٦	٣,٠٩	١,٤٤٣	محايد	٤
		٪	١٨,٢	٣٢,٢	١١,٦	١٦,٥	٢١,٥				
٢	تصرخ الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بصوت عالي.	ك	٢٣	٣٤	١٤	٢١	٢٩	٣,٠١	١,٤٨٠	محايد	٥
		٪	١٩,٠	٢٨,٠	١١,٦	١٧,٤	٢٤,٠				
١	تقوم الطالبات العاديات بشتم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بألفاظ بذيئة.	ك	٢١	٣٠	٢٠	٢٥	٢٥	٢,٩٨	١,٤١١	محايد	٦
		٪	١٧,٤	٢٤,٧	١٦,٥	٢٠,٧	٢٠,٧				
٥	تقوم الطالبات العاديات بتهديد الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالضرب.	ك	٢١	٢٩	١٣	٢٦	٣٢	٢,٨٤	١,٤٨٣	محايد	٧
		٪	١٧,٤	٢٤,٠	١٠,٧	٢١,٥	٢٦,٤				
المتوسط العام								٣,٠٦	١,٣٢٦	محايد	

يتضـح فـي الجـدول (١١) أن مفـردات عينـة الدراسـة محايـدات فـي مـوافقتهن حـول سـلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر اللفظي بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٦ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أبرز سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر اللفظي تتمثل في العبارات رقم (٤، ٦، ٧) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها، كالتالي:

- **جاءت العبارة رقم (٤) وهي:**" تصدر الطالبات العاديات بعض الألقاب والتصنيفات غير لائقة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية." بالمرتبة الأولى من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يجدن التوجيه من معلماتهن حول طريقة معاملتهن للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مما قلل من اصدار الطالبات العاديات بعض الألقاب والتصنيفات غير لائقة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو ضيف وآخرون (٢٠٢٠) والتي بينت انتشار التنمر المدرسيّ بين الأطفال المعاقين فكريًّا بصورة مرتفعة نسبيًّا.
- **جاءت العبارة رقم (٦) وهي:**" يمنعون الطالبات العاديات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من مشاركتهم في الأنشطة." بالمرتبة الثانية من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٩ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يجدن التشجيع من معلماتهن على مشاركتهن للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في الأنشطة مما قلل من منع الطالبات العاديات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من مشاركتهن في الأنشطة.
- **جاءت العبارة رقم (٧) وهي:**" يعلقن الطالبات العاديات على المظهر العام لذوات الإعاقة الفكرية بالكلمات مسيئة." بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يتفاعل مع رغبة معلماتهن في معاملة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مما قلل من تعليق الطالبات العاديات على المظهر العام لذوات الإعاقة الفكرية بالكلمات مسيئة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١) أن أقل سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر اللفظي تتمثل في العبارات رقم (١، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها، كالتالي:

- **جاءت العبارة رقم (١) وهي:**" تقوم الطالبات العاديات بشتم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بألفاظ بذيئة." بالمرتبة السادسة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يجدن التوبيخ من معلماتهن عند تعرضهن للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مما قلل من قيام الطالبات العاديات بشتم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بألفاظ بذيئة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المعقل والعتيبي (٢٠١٧)؛ والتي بينت أن التنمر اللفظيَّ والجسديَّ يَحدُثُ بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة.
- **جاءت العبارة رقم (٥) وهي:**" تقوم الطالبات العاديات بتهديد الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالضرب." بالمرتبة السابعة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٤ من ٥) وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة الفقرة السابقة وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يجدن التوبيخ من معلماتهن عند تعرضهن للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مما قلل من قيام الطالبات العاديات بتهديد الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالضرب وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (queen land government 2016) والتي بينت ان نسبة الطلاب من ذوي الإعاقة الفكرية يتعرضون للتنمر من ٣:٢ مرات يوميا في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٦٠% من الطلاب العاديين بنسبة ٢٥%.

المجال الثاني: سلوكيات التنمر الجسدي:

للتعرف على سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر الجسدي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات مجال سلوكيات التنمر الجسدي، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــــدول (١٢)

استجابات مفردات عينة الدراسة حول سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر الجسدي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٥	يقمن الطالبات العاديات بأبعاد الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند رغبتهن بالجلوس معهم بالعنف.	ك	٢١	٣٣	٩	٢٦	٣٢	٢,٨٨	١,٤٩٨	محايد	١
		٪	١٧,٤	٢٧,٣	٧,٤	٢١,٥	٢٦,٤				
٢	يتعرض الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للدفع في البيئة المدرسية من قبل الطالبات العاديات.	ك	١٥	٣٨	١١	٢٥	٣٢	٢,٨٣	١,٤٣٦	محايد	٢
		٪	١٢,٤	٣١,٤	٩,١	٢٠,٧	٢٦,٤				
١	يقمن الطالبات العاديات بضرب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند المرور بهن.	ك	١٧	٣١	٩	٣٠	٣٤	٢,٧٣	١,٤٦١	محايد	٣
		٪	١٤,٠	٢٥,٧	٧,٤	٢٤,٨	٢٨,١				
٧	يمنعن الطالبات العاديات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من الدخول للفصل.	ك	١٨	٢٩	١٢	٢٣	٣٩	٢,٧٠	١,٤٩٨	محايد	٤
		٪	١٤,٩	٢٤,٠	٩,٩	١٩,٠	٣٢,٢				
٤	يقمن الطالبات العاديات بعرقلة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند مرورهن.	ك	١٦	٣٢	١٠	٢٤	٣٩	٢,٦٩	١,٤٨٣	محايد	٥
		٪	١٣,٢	٢٦,٥	٨,٣	١٩,٨	٣٢,٢				
٣	تقوم الطالبات العاديات بشد شعر الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند المرور.	ك	١٦	٢٩	١٣	٢٤	٣٩	٢,٦٦	١,٤٦٩	محايد	٦
		٪	١٣,٢	٢٤,٠	١٠,٧	١٩,٨	٣٢,٣				
٦	تتعرض الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للبصق من قبل الطالبات العاديات.	ك	١٧	٢٦	٩	٢٧	٤٢	٢,٥٨	١,٤٩٣	غير موافق	٧
		٪	١٤,٠	٢١,٥	٧,٤	٢٢,٣	٣٤,٨				
المتوسط العام								٢,٧٢	١,٤٢٦	محايد	

يتضح في الجدول (١٢) أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن حول سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر الجسدي بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٢) أن أبرز سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر الجسدي تتمثل في العبارات رقم (٥، ٢، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها، كالتالي:

- **جاءت العبارة رقم (٥) وهي:** "يقمن الطالبات العاديات بأبعاد الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند رغبتهن بالجلوس معهن بالعنف." بالمرتبة الأولى من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يرغبن في التفاعل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية لطبيعتهن الاجتماعية مما قلل من قيام الطالبات العاديات بإبعاد الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند رغبتهن بالجلوس معهن بالعنف وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (٢٠١٥) 'Bear et al' والتي بينت أنَّ الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام أكثر عُرضة للتنمر من الأطفال العاديين.
- **جاءت العبارة رقم (٢) وهي:**" يتعرض الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للدفع في البيئة المدرسية من قبل الطالبات العاديات. " بالمرتبة الثانية من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يتلقين التوجيه اللازم من معلماتهن لمعاملة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بلطف مما قلل من تعرض الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للدفع في البيئة المدرسية من قبل الطالبات العاديات.
- جاءت العبارة رقم (١) وهي:" يقمن الطالبات العاديات بضرب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند المرور بهن." بالمرتبة الثالثة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٣ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يتلقين العقاب من معلماتهن عند ضرب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مما قلل من قيام الطالبات العاديات بضرب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند المرور بهن.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٢) أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على واحدة من سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر الجسدي تتمثل في العبارة رقم (٦) وهي:" تتعرض الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للبصق من قبل الطالبات العاديات." بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٨ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يعاملن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بود لتشجيع معلماتهن لهن على ذلك مما قلل من تعرض الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للبصق من قبل الطالبات العاديات.

المجال الثالث: سلوكيات التنمر النفسي:

للتعرف على سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر النفسي، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات مجال سلوكيات التنمر النفسي، وجاءت النتائج كما يلي:

جـــدول (١٣)

استجابات مفردات عينة الدراسة حول سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر النفسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٣	تجنب الطالبات العاديات من تكوين أي صداقات مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	ك	٢٥	٥٠	١٨	١٠	١٨	٣,٤٥	١,٣١٦	موافق	١
		٪	٢٠,٧	٤١,٢	١٤,٩	٨,٣	١٤,٩				
٢	يقمن الطالبات العاديات بتجاهل الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	ك	٢٤	٤٩	١٧	١٠	٢١	٣,٣٧	١,٣٦١	محايد	٢
		٪	١٩,٨	٤٠,٥	١٤,٠	٨,٣	١٧,٤				

م	العبارات	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الرتبة
		النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٧	يرفض الطالبات العاديات الحديث مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	ك	٢٤	٤٤	١٢	١٩	٢٢	٣,٢٤	١,٤١٤	محايد	٣
		٪	١٩,٨	٣٦,٤	٩,٩	١٥,٧	١٨,٢				
٦	يحاولن الطالبات العاديات اظهار سلوك السيطرة على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.	ك	٢٥	٣٧	١٥	١٨	٢٦	٣,١٤	١,٤٦٢	محايد	٤
		٪	٢٠,٧	٣٠,٥	١٢,٤	١٤,٩	٢١,٥				
١	يقمن الطالبات العاديات بالنظر الى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بنظرات سخرية واستهزاء.	ك	٢٤	٤٠	١٣	١٤	٣٠	٣,١٢	١,٤٩٥	محايد	٥
		٪	١٩,٨	٣٣,١	١٠,٧	١١,٦	٢٤,٨				
٤	يمنعن الطالبات العاديات الطالبات الإعاقة الفكرية من المشاركة في الأنشطة.	ك	٢٠	٣٦	٢١	٢١	٢٣	٣,٠٧	١,٣٧٩	محايد	٦
		٪	١٦,٥	٢٩,٧	١٧,٤	١٧,٤	١٩,٠				
٥	يقمن الطالبات العاديات باستغلال الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ماديا، معنويا)	ك	١٨	٣٤	٢٠	١٨	٣١	٢,٩٢	١,٤٣٥	محايد	٧
		٪	١٤,٩	٢٨,١	١٦,٥	١٤,٩	٢٥,٦				
المتوسط العام								٣,١٩	١,٣١٤	محايد	

يتضـح فـي الجـدول (١٣) أن مفـردات عينـة الدراسـة محايـدات فـي مـوافقتهن حـول سـلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر النفسي بمتوسط حسابي بلـغ (٣,١٩ من ٥,٠٠)، وهو متوسط يقع فـي الفئـة الثالثـة من فئـات المقياس الخماسي (من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايد على أداة الدراسة.

ويتضـح من النتـائج فـي الجـدول (١٣) أن مفـردات عينـة الدراسـة موافقات علـى واحـدة من عبارات سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر النفسي تتمثل في العبارة رقم (٣) وهي:" تجنب الطالبات العاديات من تكوين أي صداقات مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية." بمتوسط حسابي بلـغ (٣,٤٥ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات لا يجدن التفاعل الكافي من قبل الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ولذلك نجدهن يتجنبن تكوين أي صداقات مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

ويتضـح مـن النتـائج فـي الجـدول (١٣) أن أقـل سـلوكيات التنمـر السـائدة لـدى الطالبـات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بمجال سلوكيات التنمر النفسي تتمثل في العبارات رقم (١، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حيادية مفردات عينة الدراسة حولها، كالتالي:

- **جـاءت العبـارة رقـم (٤) وهـي:**" يمنـعن الطالبـات العاديـات الطالبـات الإعاقـة الفكريـة من المشاركة في الأنشطة." بالمرتبة السادسة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلـغ (٣,٠٧ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يجدن التشجيع من معلماتهن على مشاركة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مما قلل من منع الطالبات العاديات الطالبات الإعاقة الفكرية من المشاركة في الأنشطة.
- **جـاءت العبـارة رقـم (٥) وهـي:**" يقمـن الطالبـات العاديـات باسـتغلال الطالبـات ذوات الإعاقـة الفكرية (ماديا، معنويا)" بالمرتبة السابعة من حيث حيادية مفردات عينة الدراسة حولها بمتوسط حسابي بلـغ (٢,٩٢ من ٥) وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات العاديات يعاملن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وفق توجيهات معلماتهن مما قلل من قيام الطالبات العاديات باستغلال الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية (ماديا، معنويا) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (٢٠١٥) " Rose et al" والتـي بينـت ارتفـاع معـدلات التنمـر، والقتـال، والعـدوان العلائقـي، والإيـذاء الإلكترونـي، والإيذاء العلائقي بين الطلاب ذوي الإعاقة مقارنةً بالطلاب العاديين.

إجابة السؤال الثالث: ما التصور المقترح لخفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية؟

في ضوء الدراسة النظرية السابقة و الدراسة الميدانية التي تناولت سلوكيات التنمر قامت الباحثة بتحديد عناصر التصور المقترح وفقاً لما يلي:

أولاً: منطلقات التصور المقترح:

يقتضي خفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية تأسيس سلوكيات الطالبات العاديات على فلسفة واضحة تؤسس لهذا السلوك من العديد من المنطلقات، والتي يمكن تصنيفها إلى:

المنطلقات النظرية:

تتبلور المنطلقات النظرية لخفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يلي:

- اكساب الطالبات العاديات قيم الدين في التعامل مع الأخرين.
- تضمين المناهج نظريات وقيم السلوك الإيجابية.
- اعتماد نظريات الاجتماع المؤيدة للدور والمسئولية والتعاون مع الأخرين في تعليم الطالبات العاديات.

المنطلقات العملية:

تتحدد في النقاط الآتية:

يقتضي الواقع المحلي اعتماد القيم الإيجابية في التعامل مع جميع شرائح المجتمع وخاصة الضعيفة منها مثل ذوات الإعاقة الفكرية لتمكينهن في المجتمع والاستفادة من جهودهن وفق ما جاء في برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، ورؤية المملكة (٢٠٣٠)، والذي تنص على الاهتمام بهذه الشرائح والاستفادة من طاقاتها في التنمية مما يستوجب العمل على خفض سلوكيات التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

تدعيم الإيجابيات التي حققها التعليم لفئة ذوات الإعاقة وصعوبات التعلم وتأهيلهن للقيام بدورهن في تحمل مسئولياتهن تجاه أنفسهن وتجاه مجتمعهن مما يتطلب الاستمرار في دعم نجاح

تعليم هذه الفئات من خلال تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لهن مما يتطلب خفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

تعليم ذوي الإعاقة الفكرية حقق نجاحات كبيرة وحقق كثيراً من الإنجازات بالمملكة العربية السعودية، وإن المتطلبات والتحديات العالمية والاحتياجات المحلية تستلزم العمل الاستراتيجي المنتظم لإكساب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المعارف والمهارات التي تؤهلهم للقرن الحادي والعشرين من خلال رؤى وخطط واستراتيجيات مستقبلية طموحة، وذلك عن طريق الاستفادة من أفضل الممارسات ودعم السلوكيات التي تمكنهن من التعلم ومن هذا المنطق نجد أنه لابد من العمل على خفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

ثانياً: فلسفة التصور المقترح

ينطلق التصور المقترح لخفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية من ركيزة أساسية، تستند إلى أن تحسين وتهيئة البيئة التعليمية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال خفض سلوكيات التنمر ضدهن من الطالبات العاديات، وذلك من خلال تبنى الرؤى الفلسفية التالية:

- توعية الطالبات العاديات بحاجة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية للرفق والتعامل المرن.
- الأخذ بعين الاعتبار السياق الديني والثقافي للمجتمع السعودي، والذي يقوم على الرحمة للفئات الضعيفة كنهج يتم التعريف به للطالبات العاديات في تعاملهن مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- أهمية توفير المناخ الداعم لتعزيز الدمج الإيجابي بين الطالبات العاديات والطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بما يحسن من العلاقات بينهم ويخفض من سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات تجاه زميلاتهن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- الأخذ بالاتجاهات الحديثة في الدمج الاجتماعي والسلوكي بين الطالبات وعدم الاكتفاء بالدمج الأكاديمي فقط بما يسهم في خفض سلوكيات التنمر التي تواجهها الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من زميلاتهن الطالبات العاديات.

ثالثاً: أهداف التصور

لهذا التصور هدف عام، وعدد من الأهداف الخاصة، وذلك كما يأتي:

الهدف العام:

يهدف هذا التصور إلى خفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية.

الأهداف الخاصة:

من أهم الأهداف ما يلي:

- توعية الطالبات العاديات بخطأ ممارسة التنمر تجاه زميلاتهن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- وضع ضوابط محددة تحد من ممارسة الطالبات العاديات للتنمر تجاه زميلاتهن من الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- كشف ظاهرة تنمر الطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ووضع المعالجات المناسبة لها.
- تعزيز فعالية الدمج للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال خفض سلوكيات التنمر تجاههن من الطالبات العاديات ودعم السلوكيات الإيجابية تجاههن من الطالبات العاديات بما يمكنهن من الاستفادة من عملية الدمج.

رابعاً: متطلبات تحقيق التصور المقترح

أبرز المتطلبات المساعدة لتحقيق أهداف التصور المقترح، ما يلي:

- تطوير اللوائح المدرسية التي تعاقب سلوكيات التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- حث المعلمات على مواجهة ظاهرة التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالحزم والسرعة اللازمين.
- الاهتمام بالتوعية للطالبات العاديات بكيفية التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وبخطأ ممارسة التنمر ضدهن.

- ممارسة التحفيز للطالبات العاديات اللائي يعاملن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بطريقة مثلى لخلق قدوة للطالبات الأخريات بما يخفض من سلوكيات التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- تدريب المعلمات على كشف ظاهرة التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ومعالجتها.
- حث أسر الطالبات العاديات على تعريف الطالبات بكيفية معاملة زميلاتهن في المدرسة بما يحد من ممارسة سلوكيات التنمر تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

خامساً: معـوقـات تطبيـق التصـور

هناك عدد من المعوقات التي قد تحول دون خفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية من أبرز تلك المعوقات:

- ضعف اللوائح المدرسية في معاقبة سلوكيات التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- عدم قيام المعلمات بدورهن في مواجهة ظاهرة التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالحزم والسرعة اللازمين.
- قلة التوعية للطالبات العاديات بكيفية التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وبخطأ ممارسة التنمر ضدهن.
- قلة التحفيز للطالبات العاديات اللائي يعاملن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بطريقة مثلى لخلق قدوة للطالبات الأخريات بما يزيد من سلوكيات التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- عدم تدريب المعلمات على كشف ظاهرة التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية ومعالجتها.
- عدم قيام أسر الطالبات العاديات بدورهن في تعريف الطالبات بكيفية معاملة زميلاتهن في المدرسة بما يزيد من ممارسة سلوكيات التنمر تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية

سادساً: آليات تطبيق التصور المقترح

يمكن التغلب على المعوقات التي تحول دون خفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية من خلال الآليات التالية:

١- تفعيل تأهيل وتدريب المعلمات على التعامل مع ظاهرة تنمر الطالبات العاديات مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

٢- التعاون في تبادل المعارف والخبرات والمهارات بمجال متابعة ظاهرة خفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية وطرق معالجتها.

٣- نشر الوعي لدى الطالبات العاديات بكيفية معاملة زميلاتهن من الطالبات ذات الإعاقة الفكرية.

٤- المتابعة والمراجعة والتقييم المستمر لظاهرة سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية.

سابعاً: مقترحات التصور لخفض سلوكيات التنمر لدى الطالبات العاديات على ذوات الإعاقة الفكرية:

- مراجعة اللوائح المدرسية وإعادة صياغتها لتعزيز فعاليتها في الحد من سلوكيات التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- تدريب وتمكين المعلمات على مواجهة ظاهرة التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالحزم والسرعة اللازمين.
- توعية للطالبات العاديات بطرق التعامل مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وبخطأ ممارسة التنمر ضدهن.
- التحفيز للطالبات العاديات اللائي يعاملن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بطريقة مثلى لخلق قدوة للطالبات الأخريات بما يخفض من سلوكيات التنمر للطالبات العاديات تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- توعية أسر الطالبات العاديات للقيام بدورها التربوي في تعريف الطالبات بكيفية معاملة زميلاتهن في المدرسة بما يحد من ممارسة سلوكيات التنمر تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

تـــوصيـــات الـــدراســـة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- توعية الطالبات العاديات بعدم إصدار بعض الألقاب والتصنيفات غير لائقة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- حث الطالبات العاديات على السماح للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمشاركتهم في الأنشطة.
- توجيه الطالبات العاديات بعدم التعليق على المظهر العام لذوات الإعاقة الفكرية بالكلمات مسيئة.
- توجيه الطالبات العاديات بعدم أبعاد الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالعنف عند رغبتهن بالجلوس معهن.
- حث الطالبات العاديات على عدم ممارسة الدفع للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في البيئة المدرسية.
- معاقبة الطالبات العاديات اللائي يمارسن الضرب تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية عند المرور بهن.
- حث الطالبات العاديات على تكوين صداقات مع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- الاستفادة من قائمة سلوكيات التنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في بناء برامج ارشادية توعية للطالبات.
- الاستفادة من التصور المقترح في خفض سلوكيات التنمر الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

مقـــترحات للدراســـات المستقبلية:

- إجراء دراسات مستقبلية حول العوامل المسببة لسلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل الحد من سلوكيات التنمر السائدة لدى الطالبات العاديات على الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

المراجع

المراجع العربية:

أبو ضيف، إيمان محمد وعثمان، نبيلة السيد محمد ومحمد، وفاء محمد. (٢٠٢٠). *التنمر المدرسي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم*. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية، ع٤، ٢٥١ – ٢٩٣.

أبو ضيف، أيمان وعثمان، نبيلة وهلال، وفاء. (٢٠٢٠). *التنمر المدرسي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم*، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (٤)، (٢٥١-٢٩٣).

الحويطي، محمد مثري. (٢٠١٧). *مدى معرفة الطلبة المعلمين بسلوك التنمر تجاه الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدمج. المجلة السعودية للتربية الخاصة*: جامعة الملك سعود، مج٣, ع١، ١٣٥ – ١٥٥.

الدسوقي، ممدوح محمد. (٢٠١٢). *دور خدمة الفرد في تخفيف معدلات السلوك العدواني*. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

الدسوقي، ممدوح محمد. (٢٠١٢). *دور خدمة الفرد في تخفيف معدلات السلوك العدواني*، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الدهان، منى حسين. (٢٠١٥). سلوك التنمر لدى الطفل المعاق عقليا، سمعيا وعلاقته بمتغيرات اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه. *مجلة دراسات الطفولة* ع١٨ (٦٧) .(١٦٨-١٥٩)

الديار، مسعد نجاح. (٢٠١٢). *سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج* الكويت. ط٢ .

السيد، أحمد. (٢٠١٩). *التعرض للتنمر وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكريَّة بالمرحلة الابتدائية بمدارس الدمج*. جامعة الملك فيصل.

الصبحيين، علي الموسى والقضاة، محمد فرحان. (٢٠١٣). *سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، الرياض*، مطابع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ط١.

الصوفي، أسامة حميد حسن والمالكي، فاطمة هاشم قاسم. (٢٠١٢). *التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية*. الكلية التربوية المفتوحة، وزارة التعليم.

طلب، علي وسليمان، عمرو. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعيَّة في خفض التنمر المدرسي لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين. *المجلة التربوية*.٧٢ .١٢٣-٥١.

عبد النظير، هبة (٢٠١٥). تصور مقترح بعض القيم الأخلاقية بكتب رياضيات المرحلة الإعدادية في ضوء ملامح المنهج الخفي. *مجلة كلية التربية*. جامعة بورسعيد ع ١٨ يونيو.

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. ط٣. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

علي، عماد أحمد حسن وعبد الشافي، وفاء يونس والحديبي، مصطفى عبدالمحسن عبد التواب. (٢٠١٥). الاضطرابات اللغوية كمنبئ للتنمر المدرسي لذوي الاضطرابات النمائية الذهنية. *مجلة كلية التربية:* جامعة أسيوط – كلية التربية، مج٣١, ع٤، ١٩٦ – ٢٦٠.

علي، عماد والحديبي، علي وعبد الشافي، وفاء يونس. (٢٠١٥). الاضطرابات اللغوية كمنبئ للتنمر المدرسي لذوي الاضطرابات النمائية الذهنية للتعلم. *المجلة التربوية*. ٧٢ (١) ٥١- ١٢٣.

القريوتي يوسف والسرطاوي، عبد العزيز والصاوي، جميل. (٢٠١٢) *المدخل إلى التربية الخاصة*. الإمارات العربية المتحدة، دار القلم للنشر والتوزيع.

المعيقل، إبراهيم بن عبد العزيز والعتيبي، بندر عبدالعزيز. (٢٠١٧). التنمر لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات الصفية لدى أقرانهم كما يدركها معلموهم. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل:* مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج٦, ع٢١، ٢٥ – ٥١.

المـراجـع الأجنبيـــة:

Al Sarayrah, A. A. (2011). The psychological, social, academic and physical effects of bullying on the victims of bullying of students from high basic stage in province Karak, (Master thesis), Deanship of Graduate Studies, Mutah University. 2015. (E. D, Boyer.,& C, Yang., J. J, Glutting., S. L, Mantz., G. G, B -

Al-Dahan, M. H. (2015). Bullying behavior for mental and hearing handicapped child and relation with self-regard, self-advocacy and facial emotion recognize. Journal of Childhood Studies at Ain Shams University, 18(67), 159-168.

Bear, G. G., Mantz, L. S., Glutting, J. J., Yang, C.,& Boyer, D. E. (2015): Differences in bullying victimization between students with and without disabilities. School Psychology Review, 4 vg4(1), 98–116

Blake, J.J., Kim, E.S., Lund, E.M., Zhou, Q., Kwok, O.,& Benz, M.R.(2016): Predictors of Bully Victimization in Students With Disabilities: A Longitudinal Examination Using a National Data Set. Journal of Disability Policy Studies, 26(4), 199-208

Espelage, D. L., Rose, C. A., & Polanin, J. R. (2016). Social-emotional learning program to promote prosocial and academic skills among middle school students with disabilities. Remedial and Special Education, 37(6), 323-332.

Gray, L. (2019). Educational Trauma. Switzerland: Palgrave Macmillan

Griffin, M. M., Fisher, M. H., Lane, L. A., & Morin, L. (2019). In no nose their own words: perceptions and experiences of bullying among individuals with intellectual and developmental disabilities. Intellectual and developmental disabilities, 57(1), 66-74

Griffin, M., Fisher, H., Lane, A., & Morin, L. (2019). Responses to bullying among individuals with intellectual and developmental disabilities: Support needs and selfdetermination. J Appl Res Intellect Disabil. 32(6), 1514-1522.

Haegele, J., Aigner, C. & Healy, S. (2020). Extracurricular activities and bullying among children and adolescents with disabilities. Maternal and child health Journal, (24), 310–318.

Lievense, P., Vacaru, V., Liber, J., Bonnet, M. & Sterkenburg, P. (2019). "Stop bullying now!" Investigating the effectiveness of a serious game for teachers in promoting autonomy-supporting strategies for disabled adults: A randomized controlled trial. Disability and Health Journal, (12), 310-317.

Lung, W., Shu, C., Chiang, L., & Lin, J. (2019). Prevalence of bullying and perceived happiness in adolescents with learning disability, intellectual disability, ADHD, and autism spectrum disorder In the Taiwan Birth Cohort Pilot Study. Medicine (Baltimore), 98(6), e14483. doi: 10.1097/MD.0000000000014483.

Maıano, C., Aime´, A., Salvas, M., Morin, A & Normand, C. (2016). Prevalence and correlates of bullying perpetration and victimization among school-aged youth with intellectual disabilities: A systematic review. Research in Developmental Disabilities, (49–50), 181–195.

Nambiar, P., Jangam, K., Roopesh, B. N., & Bhaskar, A. (2019). Peer victimization and its relationship to self-esteem in children with mild intellectual disability and borderline intellectual functioning in regular and special schools: An exploratory study in urban Bengaluru. Journal of Intellectual Disabilities, 18(4), 313-324

Rose, C. & Gage, N. (2017). Exploring the involvement of bullying among students with disabilities over time. Exceptional Children, 83(3), 298–314.

Spillage, D. L., Rose, C. A., & Polanin, J. R. (2016). Social-emotional learning program to promote prosocial and academic skills among middle school students with disabilities. Remedial and Special Education, 37(6), 323-332.